المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 03-11-2007 العـــدد : 1980
الصفحـات : 12 المسلسل : 11

السفير الإيطالي إيوجينيو دي أيوريا لـ «اليمامة»:

نتطلع بشغف وغبطة لزيارة خادم الحرمين الشريفين

يؤكد إيوجينيو دي أيوريا سفير إيطاليا بالمملكة بأن جميع دول العالم تقف في خندق واحد مع المملكة في حربها ضد الارهاب، ويشير في ثنايا هذا الحوار إلى أن الإسلام يضع الإنسان في قمة أولويات اهتمامه، وحول زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز المرتقبة لإيطاليا يشير السفير الإيطالي إلى أهمية هذه الزيارة وإلى خبرة خادم الحرمين الشريفين في مجالات التحاور وتنمية العلاقات.

حوار: طارق المنصور - تصوير: بندر بخش

■ معالي السفير، كيف تقيّمون أهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لبلادكم هذه الأيام وعلى ضوء التحديات التي تواجه المنطقة؟

- بالطبع ننظر للزيارة بتقدير بالغ، خاصة في هذه الفترة العصيبة والهامة، وسط كم هائل من الأحداث المحيطة بالمنطقة والمتعلقة بقضاياها، كمؤتمر السلام المرتقب بنيويورك حول فلسطين، الانتخابات الرئاسية بلبنان وبالطبع مشكلة العراق، وما يواجهه

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 03-11-2007 العـــدد : 1980
الصفحـات : 13 المسلسل : 11

المجتمع الدولي من جراء هذه المشكلة؛ وهناك حالة الترقب والتوتر الذي يحيق بالعالم بخصوص برنامج إيران النووي؛ هذا بالإضافة لتفاقم مشكلة الإرهاب والعمليات الإرهابية.

كل هذه المسائل تؤكد جدية الأهمية التي توليها بلادنا لهذه الزيارة الكريمة لخادم الحرمين الشريفين.

لقد سبقت هذه الزيارة زيارة رئيس الوزراء برودي للمملكة برفقة وزير الخارجية؛ كذلك اللقاء الذي تم بين وزير العمل الإيطالي بسمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ ونحن بدورنا شغوفون بهذا اللقاء الذي سيتم بروما بين زعيمي البلدين؛ خاصة ونحن في أمس الحاجة لتبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات التي تهم البلدين؛ خاصة في مجال السياسة الخارجية والعلاقات بين البلدين والرؤى المشتركة لقضايا العالم؛ حيث تتفق رؤانا حول الحوار كأداة رئيسية وفاعلة في حل كافة المشاكل المواجهة للمجتمع الدولي، وعلى صعيد العلاقات الاقتصادية، سنجد في هذه الزيارة الكريمة سانحة طيبة لمناقشة هذا الجانب وتطوره تعميقا للعلاقات وتمتينا لها.

تعتبر إيطاليا من أولى دول المجموعة الأوروبية توجهاً نحو المملكة؛ حيث قامت مجموعة من رجال الأعمال الإيطاليين؛ وكذلك مجموعة من الشركات الإيطالية لإرساء علاقات اقتصادية تفيد البلدين، كما نلحظ إشارات وتوجهات إيجابية من قبل رجال الأعمال السعوديين للتوجه نحو إيطاليا؛ مما سيزيد من قوة مواقعنا بالمملكة؛ والتي تشهد زيادة ملحوظة على كافة القطاعات؛ والجدير بالذكر أن القطاع الإلكتروني يشهد نمواً ملحوظاً في التعاون الاقتصادي بين البلدين.

■ إلى أي مدى يمكن التعاون بين المملكة العربية السعودية وإيطاليا في الإسهام في إيجاد حلول للمشاكل المحدقة بالمنطقة أو بهذا الجزء الهام من العالم؟

- لقد تطابقت رؤانا واتفقت وجهات نظرنا حول الحوار كأداة فاعلة، وكثقافة يجب أن تسود لتظلل كافة العلاقات بين الدول كافة؛ ونحن نؤكد على هذا المبدأ، ولخادم الحرمين الشريفين مبادرات عدة وجدت استحسان المجتمع الدولي حول قضايا شائكة؛ خاصة فيما يتعلق بالخطة العربية لحل مشاكل الشرق الأوسط، وقد لعبت المملكة دورا مفصلياً أثناء انعقاد القمة العربية بالرياض في مارس الماضي، لإعادة الاستقرار لعدد من بؤر المشاكل في المنطقة، كالحرب الأهلية بالصومال ومسألة دارفور بغرب السودان؛ كما أن المملكة عضو مؤثر لمجموعة دول الجوار للعراق، وتبذل مساع كبيرة لإعادة الاستقرار فيه، وبمناسبة العراق فنحن في إيطاليا على ثقة تامة وقناعة أكيدة بأن الحوار بين الفرقاء هو الحل الأوحد لحالة التمزق التي تشهدها العراق؛ وهي البديل المؤكد والوحيد للخروج من مأزق القتال الدائر والمنذر بمزيد من التفاقم مع مر الأيام.